Annals of Agric. Sci., Moshtohor
Vol. 56(1) (2018), 221 – 228

ISSN 1110-0419
http://aasj.bu.edu.eg/index.php

الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى فى بعض محافظات مصر

محمد ممدوح يعقوب
أستاذ مساعد إرشاد زراعى بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة

الملخص

إستهدف هذا البحث التعرف على المستوى العام لإجمالى درجة توافر أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين من مسئولى العمل الإرشادى الزراعى ، كذلك مستوى درجة توافر كل بعد من هذه الأبعاد، وتحديد الفروق بين المبحوثين من مسئولى العمل الإرشادى الزراعى بكل محافظة من المحافظات المدروسة فيما يتعلق بدرجة توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى، والتعرف على معوقات الإبداع فى العمل الإرشادى، من وجهة نظر المبحوثين.

وقد تم إجراء البحث في أربع محافظات هي الشرقية، والقليوبية، وإسبيوط، وسوهاج حيث كانت شاملة مسئولي العمل الإرشادي الزراعي علي مستوي المحافظات ١٨١ مسئولا للعمل الإرشادي، وبلغ حجم العينة ١٢٤ مسئولا للعمل الإرشادي علي مستوي المحافظات الأربع المدروسة. لتمثل العينة نسبة ٦٩% من شاملة المبحوثين.

وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان وأستخدم في عرض البيانات وتحليلها إحصائيا التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وإختبار F لتحديد الفروق بين المبحوثين.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي:

١-أن المستوى العام لإجمالى درجة توافر أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين كان متوسطا بصفة عامة.

٢- أن مستوى توافر كل بعد من أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظرالمبحوثين كان فى المستوى المتوسط.

٣- لا توجد فروق بين المبحوثين من مسئولى العمل الإرشادى الزراعى بكل محافظة فيما يتعلق بدرجة توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى.

٤- أن مقاومة الأفكار الجديدة، والإتجاه السلبى نحو التفكير الإبداعى قد إحتلا المرتبة الأولى بين معوقات الإبداع وذلك بنسبة ٩٨%

المقدمة والمشكلة

يعد الإبداع من أهم مقومات التنمية والتطوير للأفراد والمنظمات على السواء ، فالابداع يدل على نوع من النشاط الذهني الراقي و المتميز و الناتج عن تفاعل عوامل عقلية و شخصية و اجتماعية لدى الفرد بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى إنتاجات أو حلول جديدة مبتكرة للمواقف النظرية أو التطبيقية في مجال من المجالات العلمية أو الحياتية، و تتصف هذه الإنتاجات بالحداثة و الأصالة و المرونة و القيمة الاجتماعية.

حيث يقصد بالإبداع ولادة شيء غير مألوف أو النظر إلى الأشياء بطرق وأساليب جديدة، ويعرفه (Drucker,1983) بأنه تغيير لنتائج الموارد والإمكانات حيث تزداد تلك النتائج من خلال تحليل هادف للفرصة المتاحة.(الزعبى، والعزب، ٢٠٠٧: ٧٤) ويعرف سليمان (٢٠١٦: ٢٠) الإبداع بأنه رؤية الفرد لظاهرة ما بطريقة جديدة تتطلّب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة تتطلب المعالجة من خلال التفكير بشكل مختلف ومبدع لايجاد الحل المناسب.

ويذكر النمر (١٩٩٢: ٦٥) أن الإبداع هو إستخراج شئ جديد،فكرة، أسلوب، نظرية، نهج جديد فى تقديم خدمة معينة.

ويرى Bolton أن الإبداع حالة متميزة من النشاط الإنسانى يترتب عليها إنتاج جديد يتميز بالجدة والأصالة ويكون مقبولا لدى المجتمع لكونه ذو قيمة وفائدة للمجتمع،(عبدالحميد، ١٩٨٧: ٢١)

ويشير درويش وآخرون(١٩٩٧: ٣٩٢) أن الإبداع هى عملية ذهنية تؤهل الفرد للربط بين خبراته السابقة وواقعه الحالى للوصول إلى أنماط أو اشكال أو علاقات جديدة. أى أن الإبداع هوعملية الإتيان بجديد من أجل تغيير الواقع.

ويرى عباس (٢٠١٠: ٣٤) أن مصطلح الإبداع يشير إلى ثلاثة أمور:

أولها: أن الإبداع فعل تغيير كونه توليدا وأدواته الخيال والتصور والمعرفة بأنواعها.

والثانى: الإبداع عمل واع وجهد دؤوب لا يأتى دون عناء.

والثالث: أن الإبداع ابتكار تستنبط فيه الحقائق غير المعروفة من حقائق معروفة فى الأصل.

ويعرف الأعسر(٢٠٠٠: ١٤) الإبداع بأنه العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم، هذا المنتج يجب أن يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق القيمة والفائدة والهدف الذى وضعه المبدع

ويذكرسليمان (٢٠١٦: ٢٦- ٢٧) أن هناك ثلاثة مراحل رئيسية تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الإبداع على مدى العصورالماضية و هي:

المرحلة الأولى: تمتد هذه المرحلة منذ أقدم العصور التي نقلت إلينا أثارها المكتوبة أو المنقولة بدءا من العصرالإغريقي ثم الروماني، مرورا بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي، و انتهاءا بعصر النهضة الأوربية والعقود الأولى من القرن العشرين.

وتتسم هذه المرحلة بالعديد من السمات تتمثل فيما يلى:-

- الخلط بين مفاهيم الإبداع و العبقرية و الذكاء و الموهبة و النبوغ المبكر.
- الاعتقاد أن الإبداع والعبقرية تحركهما قوى خارقة خارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
- التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع أو العبقرية في سلالات معينة وعبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء فالأحفاد.
- اقتصار استخدام كلمتي" مبدع "و" عبقري "على وصف قلة قليلة ممن يأتون بأعمال خارقة للعادة.
- التفاوت بين الحضارات في مختلف العصور فيما يخص ميادين العمل الإنساني التي حظيت الانجازات الإبداعية فيها بالاعتراف و التقدير، و اقتصارها على ميادين الحكم والفلسفة والأدب وفنون القتال والهندسة المعمارية والرسم والنحت بدرجة أقل في ميدان العلوم.

المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة مع بداية القرن التاسع عشر عندما بدأ الحديث عن أثر العوامل الاجتماعية والبيئية في السلوك الإنساني و اتسعت دائرة النقاش و الخلاف خلال النصف الأول من القرن العشرين بين أنصار البيئة و الوراثة من حيث دورها في تشكيل السلوك و السمات والقدرات العقلية المختلفة .

ومن أبرز خصائص هذه المرحلة ما يلي:

- ظهور عدة نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الإبداعية مثل نظرية الجشطالت والتحليل النفسي و القياس النفسي .
- المساواة بين مفاهيم الإبداع و العبقرية و الذكاء.
- حدوث تقدم في التمييز بين مفاهيم الإبداع و الموهبة و التفوق و انحسار عملية الربط بين الإبداع و الغيبيات و الخوارق.
- انحسار الجدل حول أثر الوراثة و البيئة في الإبداع، و الاعتراف بأهمية العوامل الوراثية والبيئة.
- اتساع دائرة الاهتمام بالإبداع في مجالات العلوم الحياتية و الطبيعية.
- تطوير بعض أدوات قياس الإبداع و برامج تعليم الإبداع و لاسيما في مجالات الأعمال الصناعية و التجارية.

المرحلة الثالثة: يمكن القول بأن هذه المرحلة بدأت في منتصف القرن العشرين و امتدت حتى العصر الحاضرو فيها أصبح ينظر لمفهوم الإبداع على أنه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية و المعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية و البيئة، ومع الانفجار المعرفي الهائل الذي شهدته البشرية – ولا تزال تشهده – بفضل التطور المذهل لتكنولوجيا الاتصالات و المعلومات، تقدمت البحوث والدراسات التجريبية التي أخضع لها مفهوم الإبداع، كما تقدمت العلوم النفسية العصبية، و اتسعت المعرفة حول تركيب الدماغ و الوظائف العقلية و الذكاء الاصطناعي والقياس النفسي و غيرها.

و تميزت هذه المرحلة بما يلي :

- التمايز بين مفهومي الذكاء و الإبداع، بمعنى أن الذكاء غير الإبداع و التمايز بينهما وبين مفهوم الموهبة.
- ظهور نظريات جديدة في الإبداع كنظرية القياس النفسي للإبداع و النظريات المعرفية في الإبداع.
- تطوير عدد كبير من الأدوات و المقاييس الاختيارية لقياس الإبداع.
- تطوير عدد كبير من البرامج التربوية و التدريب لتعليم الإبداع.
- الاعتقاد بأن الإبداع قدرة موجودة لدى جميع الأفراد كالذكاء و أنه يتوزع و فق منحنى التوزيع السوي للقدرات العقلية
- اتساع دائرة مجالات العمل الإنساني التي تعترف المجتمعات بالمنجزات الإبداعية فيها.

وهناك العديد من مبادئ الإبداع والتى وضعها (Drucker, 1985:133-137) وهي عبارة عن مجموعتين من الممارسات إحداها يجب على المنظمة القيام بها وتتمثل فى التفكير فى مصادر الفرص الإبداعية ودراستها وتحليلها بشكل منتظم و مقابلة الناس والاستفسار منهم والاستماع إليهم. والمجموعة الثانية وهى الممارسات التى يجب على المنظمة تجنبها والتى تتمثل المغالاة في التفكير وإظهار الذكاء للوصول إلى الإبداع

بطريقة يصعب على الأشخاص العاديين التعامل معه، والتنويع ومحاولة عمل عدة أشياء في نفس الوقت، ومحاولة الإبداع للمستقبل البعيد وليس للحاضر.

ويساهم الإبداع فى تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات المختلفه، والعمل على حل مشكلاتها الأمر الذى دعا إلى دراسة الإبداع على مستوى المنظمات المختلفة من خلال أربع مكونات أساسية وهى الإنتاج الإبداعى، والشخص المبدع، والعملية الإبداعية، وبيئة أو مناخ الإبداع.(روشكا، ١٩٨٩: ١٨).

فى حين ترى الأعسر(٢٠٠٠: ١٥ -٢٥) أن هناك أربعة محاور أساسية لدراسة الإبداع تتمثل فى

خصائص الفرد المبدع و تتمثل فى مجموعة من الخصائص التى تميز الفرد المبدع عن غير المبدع منها الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والمخاطرة، والخيال، والإستقلال.

وخصائص عملية الإبداع والتى تتمثل فى العمليات المعرفية وأساليب التفكير العلمى.

وخصائص المنتج الإبداعى والذى قد يكون ناتجا عن جهد فرد أو مجموعة، وقد يكون ماديا -يمكن الإمساك به وتسويقه- أو غير مادى كالتعلم أو النمو الشخصى أو تنمية الخدمات. ويعتبر المنتج إبداعيا إذا ما حقق الجدة، والقيمة، والتفاصيل.

وخصائص المناخ الإبداعى والتى تعبر عن العوامل البيئية المختلفة التى تشجع على الإبداع كالتحدى، والدافعية، والدينامية، والحوار، وتدعيم الأفكار.

وتوجد خمسة مستويات للإبداع ذكرها السويدان، والعدلونى (٢٠٠٤: ٢٩-٣٣) فيما يلى

الإبداع التعبيرى وغالبا ما يكون هذا النوع فى مجال الأدب والفن والثقافة ويتميز صاحبه بالتلقائية،والإستقلالية.

والإبداع الإنتاجى والذى يؤدى إلى إنتاج أعمال كاملة بأساليب متطورة وغير مكرره وغالبا ما يكون هذا النوع من الإبداع فى مجال تقديم منتجات كاملة على مختلف أنواعها وأشكالها.

والإبداع الإختراعى يتطلب هذا المستوى من الإبداع مرونة فى إدراك العلاقات الجديدة غير المألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل، ومحاولة ربط أكثر من مجال للعلم مع بعض أو دمج معلومات قد تبدوا غير مرتبطة مع بعض حتى يمكن الحصول على شئ جديد من طريقة دمج هذه المعلومات أو مجالات العلم مع بعض وهذه العملية الذهنية تسمى التركيب.

والإبداع التجديدى يتطلب هذا المستوى من الإبداع قدرة قوية على التصوير التجريدى للأشياء مما ييسر للمبدع تحسينها وتعديلها، ويقوم المبدع فى هذا المستوى بتقديم إختراع جديد أو نظرية جديدة تمثل إختلافا جذريا عن الأفكار أو النظريات السائدة عند تقديم مثل هذه الإختراعات.

والإبداع الإنبثاقى يعتبر هذا المستوى من أكثر المستويات الإبداعية وأعلاها تجريدا مثل إيجاد أو إبداع وفتح آفاق جديدة لم يسبق المبدع إليها أحد.

بالإضافة إلى ثلاثة مستويات أخرى للإبداع تتجلى فى الإبداع على المستوى الفردي، والإبداع على مستوى الجماعات، والإبداع على مستوى المنظمات، (السويدان، والعدلونى،٢٠٠٢: ٢١).

وللإبداع أهمية بالغة في حياة المنظمات وهو متطلب أســـاســـي في ظل التغيرات الســـريعة والمســـتمرة والبيئة الديناميكية التي تفرض على المنظمات تقديم ما هو جديد، ويساعد الإبداع في تعزيز علاقات التفاعل بين المنظمة وبيئتها ويساعدها على أيجاد الحلول لمشكلاتها ويمكنها من مواجهة التحديات كما يمكن الإبداع المنظمة من حسن استخدام مواردها البشرية والمادية والمعنوية(سليمان،٢٠١٦: ٣٠)

فالابداع في جوهره عملية تفكيرية تؤدي في نهاية الأمر الى ناتج او عمل يتصف بالجدة والاصالة وتقبله مجموعة كبيرة من الناس في مكان وزمان محددين نظرا لفائدته اوملاءمته او قيمته، (جروان،٢٠٠٢: ٢٢، ١٣٤).

ويعتبر جهاز الإرشاد الزراعي أحد التنظيمات الهامة في قطاع الزراعة وهو كما ذكر "الشافعى" (٢٠١٠: ٣-٤) نقلا عن موسوعة Wikipedia the free encyclopeda أنه عبارة عن " التبادل المنظم للمعلومات والنقل المستهدف للمهارات". ويعتمد الإرشاد الزراعي في أدائه لأعماله المنوطة به وتحقيق أهدافه المنشودة علي الإدارة الإرشادية في المقام الأول. فالإدارة الإرشادية كما يري الرافعي(١٩٩٣: ٢٢) هي عملية توجيه وسيطرة علي الحياة في المنظمة الإرشادية وتعني "إنجاز الأهداف التي من أجلها وجد تنظيم الإرشاد الزراعي، وذلك من خلال بعض الإجراءات والوظائف والعمليات الديناميكية التي يلتزم بها العاملون في الإرشاد الزراعي بقصد الإستمرارية والبقاء معتمدا علي وظائف التخطيط، والتنظيم، والإتصال، وتنمية العاملين، والرقابة، والتنسيق، والتوجيه.

ويذكر الحمدانى (٢٠١٣: ١٦) أن الإرشاد الزراعى يجب أن تكون له منظمة فاعلة وقادرة على أداء السلوك الإدارى والتخطيط الإرشادى الصحيح لكى تنهض بالواقع الزراعى والمشاركة الفعالة فى تنمية المجتمعات الريفية. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال منظمة تشجع العاملين بها على الإبداع وتعمل على تنمية الشخص الإبداعى للوصول إلى منتج إبداعى يتمثل فى الخدمة الإرشادية المقدمة للزراع.

لذلك أجرى هذا البحث للوقوف على طبيعة عملية الإبداع فى العمل الإرشادى، والمستوى العام لتوافر أبعاد عملية الإبداع من وجهة نظر مسئولى العمل الإرشادى الزراعى.

أهداف البحث

١-التعرف على المستوى العام لإجمالى درجة توافر أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين.

٢-التعرف على مستوى درجة توافر كل بعد من أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين.

٣-تحديد الفروق بين المبحوثين من مسئولى العمل الإرشادى الزراعى بكل محافظة من المحافظات المدروسة فيما يتعلق بدرجة توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى.

٤-التعرف على معوقات الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين.

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية :

١- **مسئولوا العمل الإرشادي:** ويقصد بهم مدير عام الإرشاد الزراعى والأخصائيون الإرشاديون العاملون بالإرشاد الزراعي بمديريات الزراعة بالمحافظة .

٢- **الإبداع:** ويقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجابته على مقياس الإبداع المكون من ثلاث مكونات وهى الشخصية المبدعة، والبيئة الإبداعية، والعملية الإبداعية

٣- **الشخصية المبدعة:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجابته للعبارات المتعلقة بخصائص الشخصية المبدعة والمتمثلة فى الحساسية للمشكلات، والطلاقة الفكرية، والأصالة الفكرية، والمرونة التلقائية، والمثابرة، والنفاذ، والإحتفاظ بالإتجاه.

٤-**البيئة الإبداعية:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجابته للعبارات المتعلقة بما يوفره التنظيم الإرشادى الزراعى من مناخ يشجع على إطلاق وتنمية القدرات الإبداعية

٥-**العملية الإبداعية:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث نظير إستجابته للعبارات المتعلقة بمدى قيامه بالمكونات المحددة للحل الإبداعى للمشكلة والمتمثلة فى فهم المشكلة، وتوليد الأفكار، والتخطيط للتنفيذ.

شاملة البحث وعينته:

تمثلت شاملة البحث في إجمالي عدد مسئولي العمل الإرشادي الزراعي بالمحافظات الأربعة المدروسة حيث تضم محافظة االشرقية (٦١) مسئولا للعمل الإرشادي الزراعي، و(٦٠) مسئولا للعمل الإرشادي الزراعي بمحافظة القليوبية، ويوجد (٣٠) مسئولا للعمل الإرشادي الزراعي بمحافظة أسيوط، وتضم محافظة سوهاج (٣٠) مسئولا للعمل الإرشادي الزراعي.

ولتحديد حجم عينة البحث من الشاملة والتي تبلغ (١٨١) مسئولا للعمل الإرشادي الزراعي بالمحافظات الأربعة المدروسة تم استخدام المعادلة التالية والتى تحدد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة. (Israel ، ٢٠٠٩)

$$n = \frac{N}{1 + N (e)^2}$$

حجم الشاملة =N حجم العينة = n خطأ تقدير (e) ٥ % = ٠.٠٥

ووفقا للمعادلة بلغ حجم العينة (١٢٤) مبحوثا موزعة بنسب تواجد مسئولي العمل الإرشادي الزراعي بمحافظات الدراسة الأربع وهي (الشرقية، والقليوبية، وأسيوط، وسوهاج) فكان عدد المبحوثين (٤٢، ٤٠، ٢١، ٢١) على التوالي وقد تم إختيارهم بطريقة عشوائية من كشوف الشاملة بمحافظات الدراسة.

طريقة وأداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان تم تصميمها بالشكل الذى يحقق أهداف البحث، وبعد التأكد من صلاحيتها فى شكلها النهائى لتحقيق الغرض الذى أعدت من أجله، وتم جمع البيانات خلال شهر نوفمبر من عام ٢٠١٧.

القياس والمعالجة الكمية للمتغيرات:

أولا قياس المتغير التابع: تم استخدام مقياس الإبداع فى العمل الإرشادى (صالح: ٢٠٠٤: ٥٧٠) والذي ثبت صدقة وثباته بدرجة عالية والمكون من ٣٢ عبارة موزعة علي ثلاث أبعاد أساسية هي: الشخصية المبدعة بواقع ١٦ عبارة، والبيئة الإبداعية بواقع ٤ عبارات، والعملية الإبداعية بواقع ١٢ عبارة، وتم الحصول على استجابة المبحوثين أمام كل عبارة من العبارات على مقياس متدرج من خمس مستويات هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لا) وأعطيت الدرجات (٥،٤، ٣، ٢، ١) في حالة العبارات الموجبة والتي بلغت إحدى وعشرون عبارة، والدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات السالبة والبالغ عددها إحدى عشر عبارة.وقد بلغ الحد الأدني للمقياس ٣٢ درجة، والحد الأعلي ١٦٠ درجة وقد تم تقسيم المدى على النحو التالى:

الأبعاد	مستوى التوافر		
	منخفض	متوسط	مرتفع
الشخصية المبدعة	أقل من ٣٧,٣ درجة	من ٣٧,٣- أقل من ٥٨,٦درجة	٥٨,٦ درجة فأكثر
البيئة الإبداعية	أقل من ٩,٣ درجة	من ٩,٣- أقل من ١٤,٦درجة	١٤,٦ درجة فأكثر
العملية الإبداعية	أقل من ٢٨ درجة	من ٢٨- أقل من ٤٤درجة	٤٤ درجة فأكثر
إجمالى المقياس	أقل من ٧٥ درجة	من٧٥- أقل من١١٨ درجة	١١٨ درجة فأكثر

ثانيا:معوقات الإبداع: تم وضع قائمة من المعوقات، ويسأل المبحوث لتحديد أى منها يعتبر من معوقات الإبداع، ويمكنه إضافة المعوقات التى يراها فى أخرى تذكر.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف الثالث للبحث تم صياغة الفرض البحثى التالى:

١-"توجد فروق بين المبحوثين بكل محافظة فيما يتعلق بدرجة توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى"

هذا وقد تم وضع هذا الفرض فى صورته الصفرية حتى يمكن إختباره.

النتائج ومناقشتها:

أولا: المستوى العام لإجمالى درجة توافر أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين :

توضح بيانات جدول (١) أن المستوى العام لإجمالى درجة توافر أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى كان فى المستوى المتوسط فى رأى أكثر من ثلثى المبحوثين (٦٩,٤%)، بمتوسط حسابى قدره (١,٨٢) درجة وإنحراف معيارى قدره (٠,٥٢)، فى حين يرى ربع المبحوثين تقريبا ٢٤,٢% أن المستوى العام لإجمالى درجة توافر أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى كان منخفضا، أما من يرى أن الإجمالى العام لدرجة توافر أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى ذو مستوى مرتفع فقد بلغت نسبتهم ٦,٥% من المبحوثين.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقا لمستوى العام لإجمالى درجة توافر أبعاد الإبداع

مستوى التوافر	التكرار	%
منخفض أقل من ٧٥ درجة	٣٠	٢٤,٢
متوسط من٧٥- أقل من١١٨ درجة	٨٦	٦٩,٤
عالى ١١٨ درجة فأكثر	٨	٦,٥
الإجمالى	١٢٤	١٠٠

ثانيا: مستوى درجة توافر كل بعد من أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين:

تظهر بيانات جدول (٢) أن مستوى درجة توافر كل بعد من أبعاد الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين كان فى المستوى المتوسط لكل بعد من أبعاد الإبداع مرتبة تنازليا على النحو التالى : الشخصية المبدعة بنسبة (٥٧,٣%)، والبيئة الإبداعية بنسبة (٥٤,٨%)، والعملية الإبداعية بنسبة (٥٤%)، وذلك بمتوسط حسابى قدره (١,٤٤، و١,٩٢، و٢,٢٥) درجة وبإنحراف معيارى قدره (٠,٥٣، و ٠,٦٧، و ٠,٦٣) على الترتيب.

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقا لمستوى درجة توافر كل بعد من أبعاد الإبداع

البعد	مستوى التوافر	التكرار	%	العدد	%
الشخصية المبدعة	منخفض أقل من ٣٧,٢ درجة	٥١	٤١,١	١٢٤	١٠٠
	متوسط من ٣٧,٣- أقل من ٥٨,٦درجة	٧١	٥٧,٣		
	عالى ٥٨,٦ درجة فأكثر	٢	١,٦		
البيئة الإبداعية	منخفض أقل من ٩,٢ درجة	٣٣	٢٦,٦	١٢٤	١٠٠
	متوسط من ٩,٣- أقل من ١٤,٦درجة	٦٨	٥٤,٨		
	عالى ١٤,٦ درجة فأكثر	٢٣	١٨,٥		
العملية الإبداعية	منخفض أقل من ٢٨ درجة	١٣	١٠,٥	١٢٤	١٠٠
	متوسط من ٢٨- أقل من ٤٤درجة	٦٧	٥٤,٠		
	عالى ٤٤ درجة فأكثر	٤٤	٥٣,٥		

وتشير النتائج السابقة إلى أن مستوى درجة توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين كان فى المستوى المتوسط بالرغم من أهميته للعمل الإرشادى الأمر الذى يدعو إلى العمل على تنمية الإبداع وإيجاد بيئة تشجع عليه.

ثالثا: الفروق بين المبحوثين بالمحافظات الأربعة المدروسة فيما يتعلق بدرجة توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى :

لتحقيق الفرض البحثى الثالث تم صياغة الفرض الإحصائى التالى:"لا توجد فروق بين المبحوثين بكل محافظة فيما يتعلق بدرجة توافرالإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى "

أشارت بيانات جدول (٣) أن قيمة (ف) المحسوبة كانت ٢,٢٩٦ وهي أقل من نظيرتها الجدولية عند ٠,٠١ ، دح (٤ ،١١٩) ومن ثم فلم يتم رفض الفرض الإحصائي والذى ينص علي أنه " لا توجد فروق بين المبحوثين بكل محافظة فيما يتعلق بدرجة توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى " ولم يتسنى قبول الفرض البحثى البديل.

جدول (٣) ملخص نتائج تحليل التباين لإجمالي درجات توافر الإبداع فى العمل الإرشادى الزراعى

	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة ف
بين المجموعات	٢٣٦٤,٦٧٨	٤	٢,٢٩٦
داخل المجموعات	٣٠٦٣٤,٤١٩	١١٩	
الإجمالي	٣٢٩٩٩,٠٩٧	١٢٣	

رابعا: التعرف على معوقات الإبداع من وجهة نظر المبحوثين

أشارت نتائج جدول (٥) أن مقاومة الأفكار الجديدة، والإتجاه السلبى نحو التفكير الإبداعى قد إحتلا المرتبة الأولى بين معوقات الإبداع وذلك بنسبة ٩٨% ، فى حين كان التمسك الجامد بالتقاليد، وسوء الإدارة فى المرتبة الثانية بنسبة ٩٧%، وجاء ضغط الوقت وعدم كفايته، والتسلط فى إتخاذ القرار، ورؤية المشاكل من زاوية واحدة فى المرتبة الثالثة بنسبة٨٩% لكل منهم، فى حين جاء إستخدام مناهج غير مناسبة لحل المشكلات فى المرتبة الرابعة بنسبة ٨٥% ، وجاء عدم الإهتمام بالإنجاز فى أدنى مرتبة بين معوقات الإبداع وذلك بنسبة ٧٣%.

جدول رقم (٥) معوقات الإبداع من وجهة نظر المبحوثين ن=١٢٤

معوقات الإبداع	التكرار	النسبة المئوية
مقاومة الأفكار الجديدة	١٢١	٩٨
الإتجاه السلبى نحو التفكير الإبداعى	١٢١	٩٨
التمسك الجامد بالتقاليد	١٢٠	٩٧
سوء الإدارة	١٢٠	٩٧
ضغط الوقت وعدم كفايته	١١٠	٨٩
التسلط فى إتخاذ القرار	١١٠	٨٩
رؤية المشاكل من زاوية واحدة	١١٠	٨٩
إستخدام مناهج غير مناسبة لحل المشكلات	١٠٥	٨٥
عدم الإهتمام بالإنجاز	٩٠	٧٣

ومن خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن القول بأن الإبداع بأبعاده المختلفة ذو أهمية كبرى في العمل الإرشادى الزراعى الأمر الذى يتطلب العمل على تنمية الإبداع لدى كافة المستويات الإدارية بالمنظمة الإرشادية الزراعية، والعمل على تهيئة المناخ التنظيمى المشجع على الإبداع، ليتسنى تحقيق مايصبوا إليه الإرشاد الزراعى من أهداف بإعتباره أحد الأنشطة الإنسانية اللازمة لعملية تنمية وتحديث الريف الزراعى، والنهوض بقطاع الزراعة لأهميته القصوى كأحد القطاعات الرئيسية في البنيان الإقتصادى وكقطاع رائد للتنمية الشاملة.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١-الأعسر، صفاء (٢٠٠٠): الإبداع فى حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة

٢-الحمدانى، مجيد هادئ صالح (٢٠١٣): محددات السلوك الإدارى لمدراء الإرشاد الزراعى بالمستويات الإدارية للمنظمة الإرشادية الزراعية فى جمهورية العراق، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

٣-الرافعي،احمد كامل(١٩٩١/١٩٩٣) الإرشاد الزراعي، علم وتطبيق، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي،مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مكون نقل التكنولوجيا، الجيزة.

٤-الزعبى،خالد يوسف، العزب،حسن محمد (٢٠٠٧) : قياس اتجاهات العاملين لأثر المناخ التنظيمي في تبني السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على شركة كهرباء محافظة إربد، مجلة المنارة،مجلد ١٣، العدد ٢.

٤-السويدان، طارق محمد، والعدلونى،محمد أكرم (٢٠٠٢): مبادئ الإبداع، شركة الإبداع الخليجى للإستثمارات، الكويت.

٥-السويدان، طارق محمد، والعدلونى،محمد أكرم (٢٠٠٤): مبادئ الإبداع، ط٣،قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

٦-الشافعي, عماد مختار(٢٠١٠) مذكرات في الإرشاد الزراعي، قسم الإجتماع الريفي ولإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

٧-النمر،سعود بن محمد (١٩٩٢) الإبداع الإدارى: دراسة سلوكية، مجلة المدير العربى، مصر، العدد(١١٧) يناير ١٩٩٢

٨-جروان، فتحى عبدالرحمن (٢٠٠٢) : الإبداع مفهومه وتدريبه،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩-درويش، محمد وآخرون (١٩٩٧) : الإدارة العامة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة

١٠-روشكا، ألكسندرو (١٩٨٩) : الإبداع العام والخاص، ترجمة دكتور/ غسان عبدالحى فخر، عالم المغرفة،العدد (١٤٤) ، الكويت

١٢-سليمان، محمد أبوالمعاطى (٢٠١٦) : الإدارة المدرسية، محاضرات نظرية، مقدمة لطلبة المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة.

١٣-عباس ، شريف أحمد حسن(٢٠١٠: ٣٤) : سلوكيات القيادة التحويلية وأثرها على الإبداع التنظيمى. دراسة تطبيقية على شركات تصنيع الأدوية البشرية الأردنية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأعمال، قسم إدارة الأعمال

١٤-عبدالحميد، شاكر (١٩٨٧) : العملية الإبداعية فى فن التصوير، عالم المعرفة، العدد(١٠٩) الكويت.

15- Israel Gleen D.,(2009) Determining Sample Size, Florida University IFAS Extension in: www.edis.ifas.ufi.edu/PD006, 23/4/2009

16- Drucker, P, (1985). Innovation and enter partnership, (1st ed), London

Creativity in agricultural extension work in some governorates of Egypt

Mohammed Mamdouh Yacoub
Associate Professor of Agricultural Extension at the Higher Institute for Agricultural Cooperation in Shubra El-Khaimah
Corresponding author: Mohamed_69_my@yahoo.com

Abstract

The aim of this research was to identify the general level to the total availability of the dimensions of creativity in agricultural extension work from the point of view of the respondents working in the agricultural extension field, as well as the degree of availability of each of these dimensions and to identify the differences between the respondents working in the agricultural extension field in each of the studied governorates with regard to the degree of availability of creativity in agricultural extension work, and to identify the constraints to creativity in extension work, from the point of view of the respondents. The research was carried out in four governorates: Sharqia, Qaliubiya, Assiut and Sohag, where the agricultural extension workers at the governorate level included 181 officials for the extension work. The sample size was 124 officials for the extension work at the level of the four studied governorates. The sample represented 69% of all respondents. The data was collected using a questionnaire and it was used in the data presentation and its statistical analysis: frequencies, percentages and arithmetic mean, Pearson's simple correlation coefficient, and F test to determine differences between respondents.

The main findings were summarized as follows:

1 - The general level to the total availability of dimensions of creativity in agricultural extension work from the point of view of respondents was generally average.
2 - The level of availability of each dimension of creativity in agricultural extension work from the point of view of the respondents was at the intermediate level.
3 - There are differences between the respondents of agricultural extension workers in each governorate with regard to the degree of availability of creativity in agricultural extension work.
4 - The resistance of new ideas, and the negative direction towards creative thinking was ranked first among the constraints to creativity by 98%